

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-52-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القبور الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بسائل بس وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - 00:00:00

ولكن انساناً قررنا فتطاول عليهم العمر ومعكم تقاوياً في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا ولكننا مرسلين سنين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك بيكم تذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك. لتنذر قوماً - 00:00:45

اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. ولو فيقولوا ربنا لولا ارسلت اليه رسولاً فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. جزاك الله خير يخبر تعالى انه اتي موسى الكتاب بعد ما اهلك الامم - 00:01:25

القرون الخاليات وآخرهم قبل موسى فرعون وقومه. ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى الله اعطاه التوراة تبصيراً للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ثم توجه الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

وما كنت ايها الرسول محمد وما كنت بجانب غربي يعني ما كنت حاضراً هناك بجانب الطور بجانب الوادي الذي كلام الله عنده موسى ما كنت حاضراً ولكن علمت ذلك بما جاءك من الوحي - 00:02:36

وهذا اشارة الى بعض ادلة النبوة عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى ذلك من انباء الغيب نوحى اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وقوي تلك من انباء رغيب نوحى اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - 00:02:59

ويقول هنا وما كنت بجانب غربي اذ قضينا يوم موسى الامر. وما كنت من الشاهدين يعني ما كنت من الحاضرين هناك وما كنت في اهل مدين. يعني ما كنت ايضاً مقيماً في اهل مدين حتى تعرف - 00:03:25

خبر موسى مع صاحب وما كنت زاويما في اهل مجيئنا اتلوا عليهم اياتنا ولكن كنا مرسلين ارسلنا اليك الوحي فعلمت ما علمت ولكننا كنا وما كنت بجانب الطور اذ نادينا - 00:03:46

بجانب الطور الذي سلم الله عنده موسى يوم رأى موسى النار وجاء يلتمس الخبر ويلتمس اه شوال او جدوة من النار وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك - 00:04:09

يعني الله تعالى اطلعك واحي اليك وارسلك رحمة من ربك بك وبالعباد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - 00:04:31

هذا كله من اجل هداية الخلق ودعوة الخلق الى عبادة الله وحده لا شريك له ثم قال تعالى في شأن الكفار ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقول ربنا لولا ارسلت اليه رسولاً - 00:04:53

يحتاجون يعني لو ان الله لم يوصل اليهم رسلاً لقالوا هلا ارسلت اليه رسولاً نتبع اياتك ونكون من المؤمنين. لكن الله ادحض حاجتهم وابطلها كما قال تعالى رسلاً مبشرين ومنذرين. لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد رسول - 00:05:15

الله ارسل الرسل وانزل الكتب قطعاً للمعذرة كما قال صلى الله عليه وسلم ما احذ احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين نعم س. احسن الله اليك - 00:05:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى قوله

تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما هلكنا القرون الاولى - 00:06:06

يعني قوماً نوح وعاد وثمود وغيرهم كانوا قبل موسى وصائر للناس اين يبصرون بذلك الكتاب ويهدوا به وهدى من الضلاله لمن عمل به ورحمة لمن امن به لانهم يتذكرون بما فيه من المواقف والبصائر - 00:06:38

وما كنت يا محمد بجانب الجبل الغربي يعني بجانب الجبل الغربي قال الكلبي بجانب الوادي الغربي قال ابن عباس رضي الله عنهم ي يريد حيث نجى موسى ربه اذ قضينا الى موسى الامر - 00:07:09

يعني عهدهما اليه واحكمنا الامر معه بالرسالة الى فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين. الحاضرين ذلك المقام من ذات نفسك ولكن انشأنا قرونا خلقنا امما بعد موسى عليه السلام تتطاول عليهم العمر - 00:07:39

اطلت عليهم المهلة نسوا عهد الله وتركوا امره. وذلك ان الله تعالى عهد الى موسى وقومه عهوداً في محمد صلى الله عليه وسلم لما طال عليهم العمر وخلفت القرون من من بعد القرون. نسوا تلك - 00:08:10

وتذكروا الوفاء بها وما كنت ساوياً مقيماً في اهل مدين كمقام موسى وشعيّب فيهم عليهم اياتنا تذكّرهم بالوعد والوعيد قال مقاتل يقول لن تشهد اهل مدينة؟ فتقرأ على اهل مكة خبرهم - 00:08:42

ولكن قلنا مرسلين اي ارسلناك رسولاً وانزلنا عليك كتاباً فيه هذه الاخبار. فتتلوا عليهم ولو لا ذلك لما علمتها ولم تخبرهم بها. وما كنت بجانب الطور بناحية الجبل الذي كلام الله عليه موسى. اذ نادينا قيل اذ نادينا موسى - 00:09:11

خذ الكتاب بقوّة وقال وهب قال موسى يا رب ابني محمداً قال انك لن تصل الى ذلك وان شئت ناديت امته واسمعت صوتهم قال بل يا رب قال الله تعالى يا امة محمد - 00:09:47

فاجابوه من اصحاب ابائهم وقال ابو زرعة انا من الاسرائيليات لا تصدق ولا تكذب وهي اقرب الله ثابتة نعم قال ابو سرعة ابن عبد ابن جرير ونادي يا امة محمد - 00:10:18

قد اجبتكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني. نعم اولاً يقول وقال ابو زرعة ابن عم ابن جرير ونادي يا امة محمد قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني - 00:10:49

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم ورفعه بعضهم قال الله يا امة محمد فاجابوه من اصحاب الاباء وارحم الامهات لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:11:24

قال الله تعالى يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي وعفوتي سبق عقابي قد اعطيتكم من قبل ان تسألوني وقد اجبتكم من قبل ان تدعوني. وقد غفرت لكم من قبل ان تعصوني. من جاءني يوم - 00:11:50

بشهادة ان لا الله الا الله وان محمداً عبدي ورسولي دخل الجنة. وان كانت ذنوبه اكثراً من زيد البحر قوله تعالى ولكن رحمة من ربه ايه الاصغر رحمة بارساك ونوحى اليك واطلاعك - 00:12:14

على الاخبار الغائبة عنك لتنذر قوماً ما واطلعنك واطلاعك على الاخبار الغائبة عنك لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك. ما اتاهم. نعم ما اتاهم من نذير من قبل كيانه اهل مكة لعلهم يتذكرون. ولو لا ان تصيبهم مصيبة عقوبة ونقمـة - 00:12:41

بما قدمت ايديهم من الكفر والمعصية. فيقولون ربنا لولا هلاع ارسلت علينا رسولاً فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. ووجهه ابو لولي مذنوف عاجلناهم بالعقوبة. يعني لولا انهم يحتجون بترك الارسال اليهم. لاعجلناهم بالعقوبة بکفرهم. وقيل معناه لما بعثناك اليهم رسولاً - 00:13:13

ولكن بعثناك اليهم لان لا يكون للناس على الله بعد الرسل فلما جاءهم الحق من عند ابن كثيرا قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى يخبر تعالى اما انعم به على عبده ورسوله - 00:13:47

الكريم عليه يخبرك اهله. يخبر تعالى عما انعم به على عبده ورسوله موسى الكليم عليه من ربه الصلاة والتسليم من ازال التوراة عليه بعد ما اهلك فراعون وملأه وقوله من بعد ما هلكنا القرون الاولى. يعني انه بعد ازال التوراة لم يعذب امة - 00:14:47 عامة بل امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين. كما قال وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة. فعصوا رسول ربهم

فأخذهم أخذة راية. وقال ابن جرير حدثه انا ابن بشار قال حدثنا محمد وعبدالوهاب قال حدثنا عوف عن ابي الناظر عن ابي سعيد -

00:15:17

الخدي قال ما اهلك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض بعدهما انزلت التوراة على وجه الارض غير القرية التي مسخوا قردة. المتر ان الله يقول ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:15:47

فمن بعد ما اهلكنا القرون الاولى. ورواه ابن ابي حاتم من حديث عوف بن ابي جميلة الاعرابي بنحوه وهكذا رواه ابو بكر البزار في مسنده. عن عمرو بن علي الفلاس ان - 00:16:07

القطان عن عوف عن ابي نظرة عن ابي سعيد موقفا. ثم رواه عن نصر ابن علي عن عبد انا عن عوف عن ابي نظرة عن ابي سعيد رفي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهلك 00:16:27

الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض الا قبل موسى. ثم قرأ ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلك القرون الاولى وقوله بصائر الناس اي من العمى والغيب وهدني الى الحق ورحمة - 00:16:47

اي ارشادا الى الاعمال الصالحة. لعلهم يتذكرون اي لعل الناس يتذكرون به بسببه ثم بدأ بالقطع اللي بعده. نعم. وما كنت بجانب قال يقول تعالى منبها على برهان نبوة محمد. صلوات الله وسلامه عليه. حيث - 00:17:07

خبرا كأن سامعه شاهدا وراء وراء لما تقدم وهو رجل امي لا يقرأ شيئا من الكتب. نشأ بين قوم لا يعرفون شيئا من ذلك كما انه لما اخبره عن مريم وما كان من امرها قال تعالى وما كنت لديهم. اذ يلقوه - 00:17:35

كلامهم ايهم مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. اي ما كنت حاضرا لذلك. لكن الله اوحاه اليك وهكذا لاما اخبره عن نوح وقومه وما كان من انجاء الله له قومه ثم قال تعالى تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل - 00:18:04

قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. وقال في اخر السورة ذلك من انبأ القرآن قصوه عليه وقال بعد ذكر قصة يوسف ذلك من انباء الغيب نوحها اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم - 00:18:34

وهم يمكرون. وقال في سورة طه كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق. وقد اتيناك من لدنك و قالها هنا بعد ما اخبر عن عن قصة موسى من اولها الى اخرها. وكيف كان - 00:18:54

وتكريمه له. وما كنت بجانب الغرب اذ قضينا الى موسى الامر. يعني يا محمد ما كنت بجانب الجبل الغربي الذي كلم الله موسى من الشجرة التي هي شرقية على شاطئ الوادي وما كنت من الشاهدين لذلك ولكن الله سبحانه وتعالى اوحى اليك ذلك - 00:19:14

ليجعله حجة وبرهانا. على قرون قد تطاول عهدها. ونسوا حجج الله عليهم وما اوحى والى الانبياء المتقدمين. وقوله وما كنت ساوي في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا. اي وما مقيما في اهل مدين تتو عليهم اياتنا - 00:19:44

اخبرت عن نبيها شعيب. وما قال لقومه قيل اي وما كنت مقيما في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا. حين اخبرت صحيانا. نعم حين اخبرت نعم. وما قال لقومه وما ردوا عليه. لكن كنا مرسلين - 00:20:10

اي ولكن نحن اوحينا اليك ذلك. وارسلناك للناس رسولا. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال ابو عبدالرحمن النسائي في التفسير من سننه اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس عن حمزة - 00:20:39

عن الاعمش عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه وما كنت بجانب الطور اذ دينا. قال قبل ان تسألوني واجبكم قبل ان تدعوني. وهكذا - 00:20:59

ابن الجدي وابن ابي حاتم من حديث جماعة عن حمزة وهو ابن حبيب الزيات عن الاعمش ورواه ابن جرير من حديث وكيع ويحيى ابن عيسى عن الاعمش عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير انه قال ذلك من - 00:21:19

والله اعلم وقال مقاتل ابن حيان وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك في اصلابهم لابائهم ان يؤمنوا بك اذا بعثت. وقال قد هدا وما كنت بجانب الطور اذ نادينا موسى. وهذا - 00:21:39

هو الظاهر. نعم وهذا والله اعلم اشبه بقوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر ثم اخبرها هنا بصيغة اخرى

اخص من ذلك وهو النداء كما قال تعالى واذ نادى ربک موسى وقال اذ ناداه ربہ بالوادی المقدس طوی وقال ونادیت -

00:21:59

انه من جانب الطور الایمن وقربناه نجیا. وقوله ولكن رحمة من ربک اي ما کنت مشاهدا لشيء من ولكن الله اوحاه اليک واخبرک به رحمة منه لك وبالعباد بارسالک اليهم - 00:22:26

لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلک لعلهم يتذکرون. اي لعلهم يهتدون بما جئتهم به من الله عز وجل ولو لا ان تصيبه مصيبة بما قدمت ایدیهم. فيقول ربنا لولا ارسلت علينا رسولا فتتبع ایاتك. ونكون من المؤمنین - 00:22:46

اي وارسلناك اليهم لتقيم عليهم الحجة. اذا جاءهم عذاب من الله بکفرهم ويحتاج بانهم لم يأتوا له لم يأتهم رسول ولا نذير. كما قال تعالى بعد ذکرہ انزال کتابه المبارک - 00:23:06

هو القرآن ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان کنا عن دراستهم لغافلین او تقولون وانا انزل علينا الكتاب لکنا اهدی

منهم. لقد جاءکم بینة من ربکم وھدی ورحمة - 00:23:26

وقال رسلا مبشرین ومنذرین. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءکم رسولنا يبین لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشیر ولا نذیر - 00:23:42

ضجة کم بشرروا ونذیر. والله على كل شيء قادر. والایات في هذا کثيرة والله اعلم      بسم الله والحمد لله وصلی الله وسلم وبارک

على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین قال الله تعالى - 00:24:00

ان الله ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله يفعل ما يريد ان الله يدخل الذين امنوا بالله

ورسوله وثبتوا على ذلك وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:24:33

جنات تجري من تحت اشجارها الانهار. ان الله يفعل ما يريد. من ثواب اهل طاعته تقضلا وعکاب اهل معصیة معصیته عدلا من کان

من کان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذینک - 00:25:01

افسدو ما يغیظ من کان يعتقد ان الله تعالى لن يؤید رسوله محمد بالنصر في الدنيا باظهار دینه. وفي الآخرة باعلاء وعدابی من

کذبه. فليمدد حبلا الى سقف بيته وليخنق به نفسه. ثم ليقطع - 00:25:24

ذلك الحبل ثم لينظر هل يذهبن ذلك ما يجد في نفسه من الغیظ فان الله تعالى ناصر نبیه محمد صلی الله عليه وسلم لا محالة

وكذلك انزلناه ایات بینات وان الله یهیدی من يريد - 00:25:47

وكما اقام الله الحجة من دلائل قدرته على الكافرین بالبعث. انزل القرآن ایات واضحات في لفظها ومعناها یهیدی بها الله من اراد

هدایته. لانه لا هادی سواه ان الذين امنوا والذین هادوا والصابرین والنصاری والمجوس والذین اشکروا ان الله یفصل بینهم يوم

القيامة ان الله - 00:26:06

على كل شيء شهید ان الذين امنوا بالله ورسوله محمد صلی الله عليه وسلم. والیهود والصابرین وهم قوم باقون على فطرتهم ولا دینا

ولا دین مقررا لهم یتبعونه والنصاری والمجوس وهم عبدة النار. والذین اشکروا وهم عبدة الاوثان. ان الله یفصل بینهم جمیعا يوم

القيامة - 00:26:34

اما فيدخل المؤمنین الجنة ويدخل الكافرین النار. ان الله على كل شيء شهید. عالم بما یستحقه كل من من جزاء وفق اعمالهم التي

حفظها وشهدها عليهم المتر ان الله یسجد له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب.

وکثیر من - 00:27:02

من الناس وبذیر حق عليه العذاب. ومن یهین الله فما له من مکرم. ان الله یفعل ما یشاء الم تعلم يا محمد ان الله سبحانه یسبح له ان

الله ان الله سبحانه یسجد له خاضعا منقادا. من في السماوات من الملائكة ومن في الارض من المخلوقات - 00:27:28

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب والله یسجد طاعة واختیارا کثیر من الناس. وهم المؤمنون. وکثیر من الناس حق

عليهم العذاب حق عليهم العذاب فهو مهین. واي انسان یهنه الله فليس له احد احد یکرمه. ان الله یفعل - 00:27:52

في خلقه ما يشاء وفق حكمته لا الله الا سبحان الله العظيم من حكمته تعالى في كلامه انه يذكر المعاني المتنوعة يقول الايات القليلة تشمل على معاني متعددة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها انها - [00:28:18](#) تضمنت الوعد للمؤمنين بدخول الجنة ثم قال تعالى من كان يظن ان لا ينصره الله قال المفسرون من كان يظن ان الله لا ينصر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:55](#)

فليقتل نفسه غيظا فان الله ناصر نبيه بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذبح كيده ما يغطي الكافر الشقي يغطيه وان ينصر الله نبيه وهو يظن بالله ظن السوء - [00:29:11](#)

وهذا ينطبق على المنافقين والكافرين الذين يظنون بالله ظن السوء وان الله يهدي من يريد الهدى والضلال الى الله وهو يظل من يشاء ويهدي من يشاء ثم ذكرت على الامم الذين - [00:29:40](#)

الامم المختلفة في دياناتها وانه تعالى يوم يجمعهم يوم القيمة ويفصل بينهم ويتبين الحق من المبطئ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرين والنصارى والمجوس والذين اشروا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة - [00:30:09](#)

ان الله على كل شيء شهيد ثم ذكر تعالى موضوع جميع المخلوقات له وسجودهم له وكل مخلوق يسجد بحسب حاله الم ترى ان الله يسجد لهم من في السماوات ومن في الارض - [00:30:30](#)

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدباب كلها تجد لكن لكل مخلوق هيئة تخصه وكثير من الناس المؤمنون وكثير حك عليه العذاب والمعرضون المكذبون الذين امروا بالسجود فلم يسجدوا واذا قيل لهم اسجدوا ولاده - [00:30:54](#)

وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون وهم لا يعلمون حق عليهم العذاب ومن حق عليه الادب فقد اهانه الله ومن يهان الله فما له من مكرم سبحانه وتعالى من بعدها الصواعق احسن الله اليكم تفضل يا عمار احسن الله اليكم - [00:31:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل قال البخاري سمعت الحميدي يقول كنا عند الشافعي فاتاه رجل فسألة عن مسألة فقال - [00:32:04](#)

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل للشافعي ما تقول انت وقال سبحان الله تراني في كنيسة تراني في بيعة ترى على وسط زنارة اقول لك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - [00:32:20](#)

وانت تقول لي ما تقول انت وقال المزنبي وحرمه عن الشافعي اذا كلام المنكر والعياذ بالله يخبره المأساة بخبر عن النبي ثم يقول ما تقول انت تحق للشافعي ان يغضب - [00:32:39](#)

وان ينكر عليه ويغلظ له القول هذا موقف قبيح لا قول لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قول لاحد مع الرسول فاذا جاءنا اذا جاء النص من كتاب الله وسنة رسوله - [00:32:56](#)

فلا تسأل لكن تسأل عن معنى هذا الحديث العلماء قد يكون الانسان لا يفهم معنى الكلام فيسأل عن معناه. يسأل اهل العلم عما عمان الاية او عمان الحديث اما اذا كان المعنى ظاهرا - [00:33:16](#)

الواجب التسليم والانقياد والاتباع نعم احسن الله اليكم وقال المزنبي وحرمه عن الشافعي اذا وجدتم سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوها ولا تلتفتوا الى احد وقال الريبع عن الشافعي ليس لاحد قول مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

قال الريبع سمعته روى حديثا فقال له رجل اتأخذ بهذا يا ابا عبد الله وقال متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا فلم اخذ به وشهادكم ان عقلي قد ذهب - [00:34:13](#)

وتذاكر الشافعي واسحاق بمكة واحمد بن حنبل واحمد بن حنبل حاضر فقال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من دار؟ قال اسحاق حدثنا يزيد عن الحسن وخبرنا ابو نعيم وعبدة - [00:34:28](#)

عن سفيان عن منصور عن ابراهيم انهم لم يكونوا يربانه يعني بيع رباع مكة وعطاء وطاووس لم يكونوا يربانه. فقال الشافعي لبعض من عرفه من هذا؟ قال اسحاق بن ابراهيم الحنظلي - [00:34:48](#)

وقال الشافعي انت الذي يزعم اهل خرسان انك فقيههم ما احوجني ان يكون غيرك في موضعك فكنت امرا وكتت امرا فكنت امر بعرك فكنت امرا بعرك اذنیه اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:06

وتقول انت عطاء وطاووس ومنصور عن ابراهيم والحسن وهل لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول وروينا عن الربيع عن وهذا يشبه قول ابن عباس اقول قال الله - 00:35:28

يقول قال رسول الله صلى وتقولون قال ابو بكر وعمر في بعض المسائل التي لابي بكر وعمر رأي فيها يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر - 00:35:45

واذا كان رسول الله مقدم على قول ابي بكر وعمر فكيف بمن دونهما؟ نعم وروينا عن الربيع عن الشافعي قال لم اسمع احدا ينسبه عامة عامة الى علم او او ينسب نفسه الى علم - 00:36:04

يخالف في ان الله سبحانه فرض اتباع امر رسوله صلى الله عليه وسلم والتسليم لحكمه لان الله تعالى لم يجعل لاحد بعده الا الا اتباعه الا اتباعك. احسن الله اليكم لان الله تعالى لم يجعل لاحد بعده الا اتباعه - 00:36:24

وانه لا يلزم قول بكل حال الا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان ما سواه ما تبع لهما وان فرض الله علينا وعلى من قبلنا وبعدهنا قبول الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:45

ولا يختلف فيه احد انه الفرض وواجب قبول الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفق المسلمين على ان حب على ان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض - 00:37:03

بل لا يتم الایمان والاسلام الا بكونه احب الى العبد من نفسه فضلا عن غيره. اللهم صلي واتفقوا ان حبه لا يتحقق الا باتباع احد اثاره والتسليم لما جاء به - 00:37:17

والعمل على سنته وترك ما خالف قوله وهاتان مقدمتان برهانيتان لا تحتاجان الى تقرير وقد قال بعض السلف في قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:37:29

قال نزلت في علماء السوء الذين يفتون الناس بارائهم ويكتفي في هذا قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - 00:37:50

وفرض وفرض تحكيمه لم يسقط بموته. بل هو ثابت بعد موته كما كان ثابتا في حياته - 00:38:05

وليس تحكيمه مختصا بالعمليات دون العلميات. كما يقول اهل الزيف والالحاد وقد افتتح سبحانه هذا الخبر بالقسم المؤك بالنفي. في علميات مسائل الاعتقاد والایمان والعمليات مسائل الاوامر والنواهي والشرائع وطاعة الرسول فاظ في هذا وهذا دون فرق - 00:38:24

قال وليس تحكيمه مختصا بالعمليات دون العلميات. نعم. كما يقوله اهل الزيف والالحاد. نعم وقد افتتح الله وقد افتتح سبحانه هذا الخبر بالقسم المؤك للنفي قبله واقسم على انتفاء الایمان منهم حتى يحكموا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:52

في جميع ماتنازع فيه من دقيق وجريبه وفروعه واصوله ثم لم يكتفي منهم بهذا التحكيم حتى ينتفي الحرج وهو الضيق مما حكم به وتنشرح صدورهم لقبول حكمه انسراها لا يبقى معه حرج - 00:39:18

يسلموا تسلیما اي ينقادوا انقيادا لحكمه والله يشهد ورسوله وملائكته والمؤمنون ان من قال ادلة القرآن والسنة لا تفيده اليقين وان احاديث الاسماء والصفات اخبار احادي لا تفيده العلم بمعزل عن هذا التحكيم - 00:39:35

وهو يشهد على نفسه بذلك وقد قال الله تعالى من قبل ذلك يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:39:54

ذلك خير واحسن تأويلا واجمع المسلمين ان الرد اليه هو الرجوع اليه في حياته والى سنته بعد مماته واتفقوا ان فرض هذا الرد لم يسقط بموته فان كان متواترا اخباره او احادي لا تفيده علماء ولا يقينا - 00:40:11

لم يكن للرد اليه وجه ولما اصل اهل الزيف والضلال هذا الاصل ردوا ما تنازع فيه الناس من هذا الباب الى منطق اليونان وخيالات الازهان ووحي الشيطان في فلان وفلان - 00:40:31

وهوئاء يتناولونهم وهوئاء يتناولهم قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:40:46

والطاغوت اسم لكل ما تدعى حده وتجاوز طوره ومعلوم ان هذا الذي يتحاكم اليه اهل الزيف حده ان يكون محكوما عليه لا حاكما ثم اخبر تعالى عن حال هؤلاء المتهاكمين الى غير ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:41:04

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فجعل الاعراض عما جاء به الرسول والالتفات الى غيره هو حقيقة النفاق كما ان حقيقة الایمان هو تحكيمه وارتفاع الحرج عن الصدر بحكمه والتسليم لما حكم به - 00:41:23

رضا واختيارا ومحبة لهذا حقيقة الایمان وذلك الاعراض حقيقة النفاق ثم اخبر سبحانه عن عقوبة المعرضين عن التحاكم اليه الراضين بحكم غيره من خلقه فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم - 00:41:44

ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا فاخبر ان هذا الاعراض عن التحاكم اليه سبب لان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم كما قال في الاية الاخرى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:42:02

وقال في المตولين عن حكمه فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنبهم قال ابو داود حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبیر انه حدث بحديث - 00:42:23

وقال له رجل من اهل الكوفة ان الله تعالى يقول في كتابه كذا وكذا فغضب سعيد وقال الا اراك تعرضت في حديث رسول الله الا اراك احسن الله اليكم الا اراك تعرضت في - 00:42:38

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بكتاب الله منك فاذا كان انكارهم على من عارض سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن - 00:42:55

فماذا تراهم قائلين لمن عارضها باراء المتكلمين ومنطق المتكلسين وقيمة المتكلمين وخيالات المتصوفين وسياسات المعتدين والله در بلال بن سعد حيث يقول ثلاث لا يقبل معهن عمل. الشرك والكفر والرأي - 00:43:09

قلت يا ابا عمرو وما الرأي والله در بلال بن سعد حيث يقول ثلاث لا يقبل معهن عمل الشرك والكفر والرأي قلت يا ابا عمرو وما الرأي ؟ قال يترك كتاب الله وسنة رسوله ويقول بالرأي - 00:43:30

وقال ابو العالية في قوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال اخلص لله لله الدين والعمل والدعوة اي جردوا الدعوة اليه والى كتابه وسنة رسوله فقط - 00:43:53

لا الى رأي فلان وقول فلان وقال سفيان في قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه قال يطبع على قلوبهم وقال الامام احمد انما هي الكفر ولقي عبدالله بن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال له يا ابا الشعثاء - 00:44:07

انك من فقهاء البصرة فلا تفتني الا بقرآن ناطق او سنة ماضية فانك ان فعلت غير ذلك هلكت واهلكت وقال ابن خزيمة قلت لابي احمد بن نصر وحدث بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتأخذ به - 00:44:26

فقال اترى على وسط زنارا لا تقل لخبر النبي صلى الله عليه وسلم اتأخذ به وقل اصحح هو فهذا فاذا صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت به شئت او ابىت - 00:44:46

وقد افلح وقد اه قال حدثنا عبد الله ابن رافع مولى ابن ام سلمة انها كانت تحدث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمشط - 00:45:02

ايها الناس فقالت بمشطتها كف رأسي قالت فديتك انما يقول ايها الناس قالت ويحك اوليس اولسنا من الناس فكفت رأسها وقامت في حجرتها فسمعته يقول ايها الناس بين انا على حوضي اذ منكم زمر فتفرقتم بكم الطرق. فناديتكم الا هلم الى الطريق. في نادي - 00:45:20

مناد انهم بدلوا بعده فاقول الا سحقا سحقا وهذه الطرق التي تفرقت بهم هي الطرق والمذاهب التي ذهبوا اليها واعرضوا عن طريقه ومذهبه صلى الله عليه وسلم فلا يجاوزون على الطريق التي هو عليها يوم القيمة - [00:45:47](#)

كما لم يسلكوا الطريق التي كان عليها وهو هو واصحابه وقال عكرمة لابن عباس اياكم والرأي فان الله رد على الملائكة الرأي فقال اني اعلم ما لا تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - [00:46:08](#)

ولم يقل بما رأيت وقال بعض العلماء ما خرج ادم من الجنة الا بتقديم الرأي على النص وما لعن ابليس وغضب عليه الا بتقديم الرأي على النص. ولا هلكت امة من الامم الا بتقديم ارائهم على الوحي. ولا تفرق - [00:46:31](#)

الامة فرقا وصاروا شيئا الا بتقديم ارائهم على النصوص وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ايها الناس اتهموا الرأي على الدين. فلقد رأيتني ارد امر رسول الله صلى الله عليه - [00:46:48](#)

وسلم برأيي اجتهادا والله ما الوا عن الحق وذلك يوم ابي جندل والكتاب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال بل تكتب كما كنا نكتب باسمك الله - [00:47:04](#)

رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيته عليه حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراني ارضي او تأبى. تراني ارضي وتأبى وقال ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:47:23](#)

قال لا تقولوا خلاف كتاب الله قال لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة فصل احسن الله اليكم. هذا معنى عظيم جليل. وهو من مقتضيات الايمان ومن اصول الايمان تقديم كلام الله وكلام رسوله - [00:47:42](#)

على قول كل احد يقول ابن القيم يركز على هذا اقول والله ما خوفي الذنوب فانها على سبيل لا على سبيل العفو والغفران والله ما نعم على سبيل العفو والغفران - [00:48:07](#)

لكن ما اخشى لكن ما اخشى انسلاخ القلب لكن ما اخشى انسلاخ القلب عن تحكيم هذا الوحي والقرآن ورضا باراء الرجال وخوفها. لا كان ذاك بمنة من الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:48:39](#)

قال في موطن الامام مالك رحمة الله كتاب العقول باب ذكر نعم العقول المراد بها الديات الديات تسمى عقل يعقل عنه تحمل العصبات النبي صلى الله عليه وسلم بدبة المرأة على عاقلتها - [00:49:14](#)

سميت الديات عقول لانها تجب على العاقلة نعم باب ذكر العقول حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو ابن حزم في العقول ان في - [00:49:47](#)

نفسی مئة من الابل وفي الانف اذا اوعي جدعا مائة من الابل وفي المأومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس - [00:50:12](#)

وفي الموضحة خمس هذى ديات الجنائيات من الشجاج واتلاف الاعضاء وفي كل شيء كل انسان منه اثنين في كل واحد نصف الدية وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد اقطعها القاطع نصف الدية وهكذا - [00:50:34](#)

وفي كتاب ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي هذه الدية كاملة نعم وفي الانف اذا اوعي جدعا مائة من الابل - [00:51:11](#)

نعم. وفي المأومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس وفي الموضحة خمس - [00:51:31](#)

باب العمل في الدية حدثني مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قوم الدية على اهل القرى فجعلها على اهل الذهب النار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم - [00:51:55](#)

قال مالك فاهل الذهب اهل الشام واهل مصر. واهل الورق اهل العراق وحدثني يحيى عن مالك انه سمع ان الدية تقطع في ثلاثة سنين او اربع سنين قال مالك والثلاث احب ما سمعت الي في ذلك - [00:52:14](#)

تقسّط على العاقلة مقطوع عن العركة ثلاثة سنين يعني لا تطلب منهم دفعه قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا انه لا يقبل من اهل القرى في الديمة الابل ولا من اهل العمود الذهب ولا الورق - [00:52:34](#)

ولا من اهل الذهب الورق ولا من اهل الورق الذهب على ما على ما افتقى به عمر. نعم باب ما جاء في دية العمد اذا قبلت وجناية المجنون باب ما جاء في دية العمد اذا قبلت - [00:52:56](#)

وجناية المجنون نعم. حدثني يحيى عن مالك ان ابن شهاب كان يقول في دية العمد اذا قبلت خمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون من تلبون وخمس وعشرون حطة وخمس وعشرون جذعة - [00:53:17](#)

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم انه اوتى بمحاجون قتل رجلا. فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقد منه فانه ليس على مجنون قوي - [00:53:36](#)

غير مكلف الصبي ليس عليها قوة ليس عليها قصاص لكن على اوليائه الديمة. نعم احسن الله اليك. قال مالك في الكبير والصغر اذا قتل رجلا جميما عمدا ان على الكبير ان يقتل. وعلى - [00:53:56](#)

صغربي نصف الديمة قال مالك وكذلك الحر والعبد يقتلان العبد فيقتل العبد ويكون على الحر نصف قيمته بابودية الخطأ في القتل احسن الله اليك نعم احبك. والله يا شيخ حسين الله عليك - [00:54:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمة الله تعالى في كتابه الابطال - [00:54:56](#)

لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان. التي يسمونها في هذا العصر وحدة الاديان او صراع الحضارات يعبرون عنه بسرعة الاديان نعم المقام الثالث في الجواب مفصلا وهو يتجلی باقامة الاصول وال المسلمات العقدية الآتية. الاصل العام دين - [00:55:15](#)

انبياء واحد وشرائعهم متعددة. والكل من عند الله تعالى من اصول الاعتقاد في الاسلام اعتقاد توحد الملة والدين التوحيد والنبوات والمعاد والايام الجامع بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - [00:55:56](#)

يعني شرائع اهاديان دين الانبياء واحد وهو الاسلام وشراء الانبياء مختلفة الصلاة والصيام والزكاة وسائر الواجبات فيها اختلاف الانبياء او ما جاء به الانبياء متفق في الاصول يعني في مسائل العقاد في الایام بالله - [00:56:26](#)

والى يوم الاخر والايام بالملائكة والكتب والرسل هذه لا اختلاف فيها لكن الاختلاف في الاعمال الامور العملية لا في الامور العقدية نعم وما تقتضي النبوة والرسالة من واجب الدعوة والبلاغ والتبشير والانذار واقامة الحجة وايضاح المحجة - [00:57:08](#)

واخراج الناس من الظلمات الى النور باصلاح النفوس وتزكيتها وعمارتها بالتوحيد والطاعة وتطهيرها من الانحراف. والحكم بين الناس بما انزل الله يعني هذا متفق الانبياء متفق في هذا. نعم واعتقال تعدد الشرائع وتنوعها في الاحكام والاوامر والنواهي - [00:57:38](#)

وهذا الاصل هو جوهر الرسائلات كلها. وتفصيل هذا الاصل العقدي بشقيه كالاتي اما توحد الملة والدين في دعوة جميع الانبياء والمرسلين فنعتقد ان اصل الدين واحد. بعث الله به جميع الانبياء والمرسلين. واتفق دعوتهم اليه - [00:58:08](#)

وتوحدت سبيلهم عليه. وانما التعدد في شرائعهم المتفرعة عنه. وجعلهم الله انا هو سائط بينه وبين عباده في تعريفهم بذلك. ودلالتهم عليه لمعرفة ما ينفع وما يضرهم وتمكيل ما يصلحهم في معاشهم ومعاهم - [00:58:35](#)

بعثوا جميعا بالدين الجامع الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. بالدعوة الى توحيد الله والاستمساك بحبله المتين وبعثوا بالتعريف في الطريق الموصى اليه وبعثوا ببيان حالهم بعد الوصول اليه - [00:59:03](#)

فاتحدت دعوتهم الى هذه الاصول الثلاثة. هذه اصول المعرفة اصول المأرب التي جاءت بها الرسل. التعريف بالله باسمائه وصفاته وافعاله وما يجوز عليها وما لا يجوز والتعريف بالطريق الموصى اليه وهي عبادته واوامره ونواهيه. والثالث التعريف - [00:59:28](#) بما يصير اليه الناس وما يكون عليه الناس يوم القيمة وهي التي عبر عنها ابن القيم باقسام العلم والعلم اقسام ثلاث ما لها من

رابع والحق تباني. علم باوصاف الله و فعله - 00:59:53

وكذلك الاسماء للرحمن والامر والنهي الذي هو دينه والامر والنهي الذي هو دينه وجزاءه هذا الثالث. وجزاءه يوم المعاد يوم المعادي الثاني. نعم الدعوة الى الله تعالى في اثبات التوحيد وتقديره وعبادة الله وحده لا شريك له. وترك عبادة - 01:00:13

ما سواه فالتوحيد هو دين العالم باسره من ادم. الى اخر نفس منفورة من هذه الامة والتعريف بالطريق الموصى اليه سبحانه. في اثبات النبوات وما يتفرع عنها من الشرائع صلاة وزكاة وصيام وجihad وغيرها. امرا ونهيما في دائرة احكام التكليف الخمسة -

01:00:41

الامر وجويا او استجوابا. والنهي تحريما او كراهة. والاباحة واقامة العدل والفضاء القائل والترغيب والترهيب التعريف بحال الخلقة بعد الوصول الى الله. في اثبات المعاد والايمان باليوم الاخر والموت وما بعده من القبر ونعيمي وعذابي والبعث بعد الموت. والجنة والنار والثواب والعقاب - 01:01:11

وعلى هذه الاصول الثلاثة مدار الخلق والامر. وان السعادة والفلاح لموقوفة عليها لا وهذا مما اتفقت عليه جميع الكتب المنزلة. وبعث به جميع الانبياء والرسل. وتلك هي الوحدة الكبرى اين الرسل والرسالات والامر؟ وهذا هو المقصود من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما - 01:01:44

عاشر الانبياء اخوة لعلات. امهاتهم شتى ودينه واحد. متفق عليه. من ابي هريرة رضي الله عنه وهو المقصود في مثل قول الله تعالى شرع لكم من الدين ما قص به نوحا والذى اوحينا اليك. وماوى الصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 01:02:15  
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. الله يجتبى اليه من يشاء وبهدى اليه من ينير وهذه الاصول الكلية هي ما تضمنته عامة السور المكية من القرآن الكريم. واذا - 01:02:45

تأمل تسر ايجاد الله لخلقته كما كما في قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. عرفت ضرورة توحد الملة والدين ووحدة الصراط هذا جاء في ام القرآن فاتحة كتاب الله عز وجل. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين - 01:03:09  
انعمت عليهم ثم اتبع ذلك بان اليهود والنصارى خارجون عن هذا الصراط فقال سبحانه غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وبهذا تدرك الحكم العظيمة من ما قصه الله تعالى علينا في القرآن العظيم - 01:03:39

من قصص الانبياء واخبارهم مع امهم. لأخذ العبرة والتفكير. وتبثيت افئدة الانبياء واثبات النبوة والرسالة وجعلها موعظة وجعلها موعظة وذكرى للمؤمنين. واخبار الامم لرسلهم وما صارت اليه عاقبتهم. وانها سنته سبحانه فيمن اعرض عن سبيله - 01:04:04  
والدين بهذا الاعتبار هو دين الاسلام بمعناه العام. وهو اسلام الوجه لله وطاعته وعبادتي وحده. والبراءة من الشرك والايمان بالنبوات والمبدأ والميعاد. ولوحدة الدين بهذا الاعتبار في دعوة جميع الانبياء والمرسلين. وحد سبحانه الصراط والسبيل في - 01:04:34  
جميع ايات القرآن الكريم. وهذا الدين دين الاسلام بهذا اي باعتبار وحدته العامة وتوحد صراطه وسبيله هو الذي ذكره الله في ايات من كتابه عن انبائئه نوح وابراهيم وبنيه ويوسف الصديق وموسى ودعوة نبي الله سليمان. وجواب بلقيس ملكة سبا -

01:05:04

وعن الحواريين وعن سحره فرعون وعن فرعون حين ادركه الغرق ودين الاسلام في هذا الاعتبار هو دين جميع الانبياء والمرسلين. وملة وملة بل ان اسلام كلنبي ورسول يكون سابقا لامة وهو محل بعثته الى امتى وما يتبع ذلك من شريعته - 01:05:34  
كما قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال سبحانه وما ارسلنا من قبرك من رسول الله نوحى اليه الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وانما خص الله سبحانه نبيه ابراهيم - 01:06:04

عليه السلام بان دين الاسلام بهذا الاعتبار العام هو ملة في مثل قوله تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. لوجوه اولها انه عليه السلام جاء في تحقيق التوحيد وتحطيم الشرك. ونصر واداب - 01:06:34

اولها انه عليه السلام واجه في تحقيق التوحيد وتحطيم الشرك نعم. ونصر الله ونصر الله له بذلك ما قص الله خبره امرا عظيماء. ثانية ان الله سبحانه وتعالى جعل في ذرية النبوة والكتاب ولذا قيل له ابو الانبياء ولذا - 01:07:01

قال الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم وهو عليه السلام تمام ثمانية عشر نببا سماهم الله في كتابه من ذريته. وهم ابنته اسماعيل. ومن ذريته محمد عليهم الصلاة والسلام وابنه اسحاق ومن ذريته يعقوب ابن اسحاق ويوفى وابن ذو الكفل - 01:07:30 وموسى وهارون والياس وليسع ويونس وداود وسليمان. وزكريا ويعقوب عليهم السلام ثالثها للبطال مزاعم اليهود والنصارى في دعواهم انهم على ملة ابراهيم عليه السلام فقد كذبهم الله تعالى في قوله ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق - 01:08:00

ويعقوب والاسبط كانوا ودا او نصارى. قل انتم اعلم ام الله. ومن اظلم من من كتم شادة عنده من الله. وما الله بغافل عما تعملون ورد الله عليهم في ذلك بقوله يا اهل الكتاب في زام - 01:08:30 انهم على دين ابراهيم او آآ على دين ابراهيم اليهود والنصارى وقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما الله اكذبهم في زعم ان كل من اليهود والنصارى يدعون انهم على ملة ابراهيم - 01:09:00 وملة ابراهيم قائمة على التوحيد وقالوا كانوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين وملة ابراهيم هي التي جاء بها محمد ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 01:09:29 وما كان من المشركين نعم ثم بين ثم سبحانه ان اولى الناس بابراهيم هم الذين على ملتي وسنته. فقالت تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه هذا النبي والذين امنوا والله ولی - 01:09:49

المؤمنين وبين سبحانه مدى الضلال البعيد في جنوح اهل الكتاب الى هذه الدعوة. وما هم في من الغلو والضلال فقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق - 01:10:18 ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سوء السبيل. وبين سبحانه ان هذه المحاولة الكاذبة البائسة منها للكتاب. جارية في محاولاتي مع المسلمين لاظلالهم عن دينهم ولبس الحق بالباطل. فقال تعالى وقال - 01:10:38 كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط والاسبط وموتي موسى وعيسي. وما اوتى النبي - 01:11:08 من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنت وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. وهكذا يجد المتأمل في كتاب الله تعالى. التنبية في كثير من الآيات - 01:11:38

الى ان هذا القرآن ما انزل الا ليجدد دين ابراهيم حتى دعاهم بالتسمية التي يكرهها والنصارى ملة ابراهيم. فاقرأ قول الله تعالى وجادلوا في الله حق جهاده. هو كتابكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سمي - 01:12:08 معكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس والخلاصة. احسن الله اليك لا الله الا الله وحده لا شريك له احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:12:38

اقيمت الصلاة وانا اصلي النافلة. وبقي القليل لاتتها و كنت في الصف الثالث تقدم المصلون الى الصفوف الاولى فهل الافضل ان اقطع الصلاة لادرك الصف الاول ام اكمل وانا في الصف الثالث - 01:13:17

من صلاتك الا يسير بحيث تدرك تكبيرة الاحرام وان كانت تفوتك تكبيرة الاحرام لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ومن اهل الائمة يرى انك تتمها - 01:13:43 ما لم تخش فوات الركعة القول الاول اظهر والله اعلم نعم لانه صلى الله عليه وسلم يقول اذا كبر فكبروا نعم تكبيرة الاحرام تكبيرة الاعراب ان يقول الامام الله اكبر - 01:14:14

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جئت هو الامام راكع فهل تجزى تكبيرة الاحرام عن تكبيرة الانتقال نعم يقول اهل العلم انها تجزى الى يعني بحيث تنوى تكبيرة الاحرام ولابد - 01:14:46 ثم ترکع بها نعم احسن الله اليكم يقول السائل من خرج من بيته لاجل السفر وداخل عمران دخل المسجد وجمع الصالاتين جمع تقديم فما حكم فعله الان على المعروف عند الفقهاء ان السفر - 01:15:07

لا يشرع في الانسان الا اذا فارق عامر البلد وادبر بلد لم يشرع في الصلاة ولكن امر الجمع ايسر لو قلت لو قلت انه قصر؟ قلت لا بل يعيده لكن امر الجمع اوسع - 01:15:45

ان الجمع يشرع يعني لرفع الحرج كما ابيح الجمع يعني في احوال كثيرة وارجو ان صلاته صحيحة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يرغب في ادراك فضيلة الذكر بعد صلاة الفجر حتى الاشراق - 01:16:06

ويقوم بالمشي في المسجد ولا يستقر آآ في مكان هل فعله صحيح اذا بقي في مصلاه هو اولى وافضل وانا وانتقل الى مكان اخر يناسبه او لسبب من الاسباب وهو على نيته ان شاء الله - 01:16:36

ويدرك الفضيلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في سورة النور ورد استئذان الذين لم يبلغوا الحلم في الاية التي تليها ورد استئذان الذين بلغوا الفرق بين استئذان كل منهما - 01:16:59

يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا واذا بلغ الاطفال منكم الحرم فليستأذنوا - 01:17:32

كما استئذن الذين من قبلهم الاطفال يستأذنون على اهليهم في اوقات يعني كشف العورات قبل طلوع الفجر وعند وحين تطلعون ثيابكم من الظهرة ومن بعد صلاة العشاء. ثلاث عورات لكم ليس - 01:18:00

ولا عليهم دولاب بعدهن واذا بلغ الاطفال فان عليهم الاستئذان في دخول البيوت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم اما في العورات الثلاث فعلى المماليك المماليك ان يستأذنوا على موالיהם وعلى الاطفال ان يستأذنوا على اهليهم - 01:18:20

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه امي يبلغ عمرها فوق السبعين آآ وبها وزن زائد واصبحت اذا قامت او مشت او اغلب احوالها جالسة ويشق عليها الوضوء للصلاة نظرا لتعتها - 01:18:58

فهل يصح لها التيمم لكل صلاة اذا كان عليها ضرر اذا كان عليها ضرر في الوضوء وضوء شرق ساحة الصلاة فاذا كان عليها ظرر واما مجرد مشقة المشقة وحده لا تكفي لترك الوضوء - 01:19:29

ويمكن ان يؤتى لها بما وتوطأ اللي يسمونه الناس الجدد يؤتى بما وتغسل اعضاء الوضوء في مكانها او على الكرسي يعني الان وسائل الوسائل المعينة كثيرة العربات وفيها الكراسي وفيها - 01:20:02

وينبغي لاوليائها اولادها وبناتها ان يعيشوها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي افضل الشرح لموطأ الامام مالك لم اقف على ولا حتى او ازن بينها لكن ابن عبد البر له - 01:20:36

له عنایة في احاديث الموطأ وهو ما يسمى بالتمهيد والتمهيد مصلح الموطأ بلاغاته ونرجو ان يخرج شرح الشيخ عبد الكريم الخضير فلعله يكون افضل ما ما يرجع اليه احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:21:21

ما معنى قوله تعالى اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني الله قريب من داعيه غريب قريب من داعيه قربا يليق به سبحانه وتعالى وتعالى يقرب من شاء كيف شاء - 01:22:06

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين كتاب آآ التمهيد ابن عبد البر وكتابه الاخر الاستذكار هلا في وصف حديث الموطأ وذلك في مذاهب كان في ذكر مذاهب الناس - 01:22:50

في مذاهب اهل الانصار يعني كتاب الاستذكار الخلاف خلاف المذاهب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في هذا الزمن يحصل تفريط عظيم من الناس في صلاة الجماعة والجيران للاسف اه لا يتواصون - 01:23:13

اه فكيف يتم دعوة المفترط في الصلاة اذا كنت تعرف خاطبه ونصح او ارسل اليه رسالة والمراسلات الان ايسر ما تكون الرسائل بالجوال متيسرة ترسل له رسالة اخوية ودية وتذكره بفضل صلاة الجماعة - 01:23:50

وبمنزلته بين الجيران وان الناس وانه قدوة وما الى ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الجهر بصوت مرتفع من المؤمنين للاستغفار وقول لا الله الا الله وحده لا شريك له - 01:24:16

في ادب الصنوات ما يدل على الجهر بالذكر بعد الصلاة لكن بدون مبالغة يجهر بحيث يسمعه من حوله جاء عن ابن عباس انه قال كما

نعرف انقضاء رسول الله او لا نعرف انقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير - 01:24:41

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعث سيارتي بالتقسيط ولكن شرطت عليه ان لا ينقل ملكية السيارة الا بعد تشديد كامل الاقساط  
فهل المعاملة هكذا جائزة؟ نعم جائزة شرطت عليه انه - 01:25:13

لا ينقل الصك العقار الاستثمارية مثل صك العقاب هذا شرط صحيح هذا هو عصر الجواب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل  
المقصود بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين في العمرة - 01:25:40

هو اه الحلاقة بالموس ام المكينة كلها حلاقة بعض الناس يقول ان الماكينة انها تقصير وليس وانا ارى انها حلاقة الا ان موسى ابلغ  
اكثر لا يبقي يعني للشعب اما المكينة خصوصا الصفر فانها قريبة من الحلاقة بالموس - 01:26:14

فانا ارى انها تحلية ان الحلاقة بالماكينة حلاقة. لا تقصير نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الارض تحول الى طعام لاهل الجنة في  
يوم القيمة وتصبح خبزة لهم هذا الحديث والله اعلم - 01:26:45

حقيقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال الامام ما لك في الموطأ وفي المأومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها فما هي المأومة  
والجائفة والموظحة الفقهاء الموضحة هي الشجة التي - 01:27:10

تبرز العظم توضح العظم بس والمأومة الشجة التي تنفذ الى ام الدماغ والجاي فدونها يعني المأومة هي اللي تخرق ام الدماغ  
والجاء به التي تنفذ الى ام الدماغ ولا تخرقها - 01:27:36

ندخل الى جوف الرأس جاييه تدخل لجوف الرأس والموظعة دونها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يرفع صوته بالتكبير بعد  
الصلوة مباشرة استدلا بحديث ابن عباس هل فعله صحيح - 01:28:03

غيره صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل طلب جاري مني الشهادة على موافقة زوجتها بزواجه بالثالثة وقالهن طلب مني  
ايش؟ طلب جاري مني الشهادة على موافقة زوجتها بزواجه بالثالثة - 01:28:33

وقالهن موافقات والآن آآ اتصل تسمع موافقتهن وقلت له لا تتصل اهن موافقات؟ قال نعم فالسؤال هل تجوز الشهادة في مثل ذلك؟ لا  
يعني معنى كلامك انك هل يجوز ان تشهد عليهم - 01:29:09

بالموافقة من خلال كلامه اقول لا قال لك الزوج ان زوجتي راضيتان وموافقتان على ان اتزوج الثالثة فلا يكفي ذلك بان تشهد عليهم  
حتى تسمع منهما وانت تعرفهما نعم لا ما يشترط لكن ان - 01:29:31

في قطع للنزاع بس يجوز للرجل ولو لم يوافق احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام يختتم  
القرآن كل اسبوع هذا المشهور من فعل السلف - 01:30:12

انهم كانوا يحزبون القرآن هكذا الثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا الى اخره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل خرجت من منزلي ووجدت  
عند باب منزلي آآ مبلغ مئة ريال ساقطة فاخذتها ظنا مني انها لاهل بيتي - 01:30:47

وبعد سؤالهم تبين انها ليست لهم وسألت جاري فقال لا اعلم ان كانت لي ام لا فكيف العمل بهذا المبلغ؟ هل اتصدق به على نية  
صاحبها؟ ام ماذا اصنع؟ هذا هذا هو الطريق. تخلص - 01:31:20

بالتصدق بها احسن الله اليكم. يقول السائل هناك من يسمى الجفاء بين الزوجين طلاق روحى فهل تصح هذه التسمية؟ لا لا ليس  
صحيح نقول ايش؟ الجفاء بين الزوجين تعبير محدث مبتدع - 01:31:39

لا اصل له لا اصل له في كتاب ولا سنة ولا عمل المسلمين. طلاق روحى نعم ها المقصود بالجفاهة يعني ليس بينهما الفة احسن الله  
اليكم. يقول السائل هل يجوز للانسان - 01:32:22

ان يتنازل عن حريته بارادته ان يتنازل عن حريته. نعم. بارادته يعني يقول اتنازل عن حرتي لفلان دون اكراه يصير له  
عبد ما معنى هذا هذا كلام باطل - 01:33:07

ولا حقيقة له شرعا ولا واقعا يصير له عبد ويتنازل عن حريته ويكون له عبد لا يجوز للانسان ان يعبد نفسه لغير الله ولا يجوز ان ان  
 يجعل الانسان نفسه او - 01:33:38

او يزعم انه مملوك لفلان انه عبد لفلان وهو حر هذا فكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول الراجح في الخلع؟ هل يجوز للمرأة ان تعود الى زوجها بعد ان خلعت - [01:34:05](#)

نعم يجوز ان ان ترجع لكن برضاه المطلقة الطلاق الرجعي يراجعها زوجها ولو لم ترضى اما الخلع فليس فلا يملك الرجعة الا برضاهما يعقد عليها عقدا جديدا [01:34:37](#)

لأنه يقول الفقهاء ان ان الخلع ببنونة صغرى بمعنى انها لا تحرم عليه له ان يعقد عليها اجي الخلع يعتبر لأ ببنونة صغرى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول آآ انه لا يوجد اديان سماوية - [01:35:01](#)

بل هو دين واحد ولكن شرائع مختلفة يعبر عن الشريعة بالدين فيقال الديان السماوية يعني ما جاء به الانبياء والصواب ان الدين واحد ان عشر الانبياء في الحديث ان عشر الانبياء وان هذه امتكم امة واحدة - [01:35:38](#)

لكن في كلام الناس يجري على الاساس الاديان السماوية يعبرون بهذا عن الشرائع الشرائع السماوية ينبغي ان يقال الشرائع السبوبة ولا يقال الاديان السماوية ويعبر الجهلة الظلال عن دين اليهود - [01:36:10](#)

والنصارى الحالى المحرف المبدل المنسوخ انه دين سماوية وان الاسلام واليهودية والنصرانية اديان سماوية محمد دين الاسلام فهو دين واما الدين الذي عليه اليهود والدين الذي عليه النصارى اليهود بدین اصلا - [01:36:44](#)

دين الشيطان ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل به الدين اليهود الحالى باطل محرف منه محرف ومنه منسوخ مع ما يكتمل عليه من من الاباطيل التي حدثوها وادخلوها فيها نعم - [01:37:09](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكمة في تكرار قصة موسى في القرآن اكثر من اي قصة اخرى بين موسى وبين موسى و Mohammad صلى الله عليه وسلم تشابه عظيم ولهذا الله تعالى يقين بينه - [01:37:40](#)

وبين موسى انا ارسلنا اليكم رسولا عليكم. كما اوصلنا الى فرعون رسولا ويقنع بين التوراة والانجيل ولعل من وجوه الشبه ان موسى يعني جاهد الجهاد عظيما مرا مع فرعون وتحمل - [01:38:22](#)

في سبيل الدعوة يعني امرا عظيما وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا لما يعني ترى على الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الخوارج قال لقد اوذى بوش لقد وجد موسى باكثر من هذا فصبر - [01:39:07](#)

فهو يتأسى بموسى وموسى له شبه والرسول صلى الله عليه وسلم له شبه بموسى وحتى في فرض الصلاة تعلمون انه مر بموسى وتردد عليه وفي كل مرة يشير عليه بطلب التخفيف من ربه - [01:39:37](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم توزيع المياه الباردة في المقبرة للشرب وتخفيض العطش الاولى عدم عدم اه القيام بهذه هذا وسيلة الى توزيع الصدقات الذي يفعله بعض المبتدعة - [01:40:18](#)

يأتون بالصدقات يوزعنها عند الميت هذا يجر الى ما بعده والامور متيسرة الحمد لله ما من يخشى العطش يأتي بمائه معه الاولى والاسلام هو ترك ذلك. نعم - [01:40:49](#)